



مجلة الرافدين للعلوم الرياضية

<https://rsprs.uomosul.edu.iq>



اثر التعلم الذاتي الموجه بالفيديو في إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة السنة الأولى

في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الباحثين:

الحكم محمد يونس رشيد^٢

انتظار فاروق الياس^٢

عمار عيدان شريف^١

^{١,٢,٣}كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل . الموصل ، العراق

المخلص

معلومات الارشفة

يُعد التعلم الذاتي أسلوباً تعليمياً يركز على نشاط المتعلم وقدرته على توجيه تعلمه على وفقاً لسرعته وإمكاناته. وعند دمج هذا الأسلوب مع التقنيات الحديثة، مثل الفيديو التعليمي التفاعلي، نتحصل على ما يُعرف بـ (التعلم الذاتي الموجه بالفيديو)، لذا يأتي هذا البحث لاستكشاف إمكانية هذا الأسلوب التعليمي المطور في سياق تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم، والوقوف على مدى فعاليته مقارنة بالطرائق التقليدية في تعليم المهارات، هدف البحث الحالي إلى:

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/٢/٥

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٤/٦

تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٥/٤/١٥

١. تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي الموجه بالفيديو لتعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة، والتمرير، والتهديف).

الكلمات المفتاحية:

٢. التعرف على أثر تطبيق البرنامج المقترح (التعلم الذاتي الموجه بالفيديو) في إتقان المهارات الأساسية المحددة بكرة القدم لدى طلبة عينة البحث.

التعلم الذاتي

المهارات الأساسية

السنة الدراسية الأولى

٣. مقارنة تأثير أسلوب التعلم الذاتي الموجه بالفيديو بالأسلوب المتبع في تطوير مستوى إتقان المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة، والتمرير، والتهديف).

المراسلة:

واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، اما عينة البحث فقد ضمت (٣٢) طالباً، قسموا إلى مجموعتين (١٦) طالباً مجموعة تجريبية و(١٦) طالبة مجموعة ضابطة اختبروا بطريقة عشوائية من طلبة السنة الدراسية الأولى للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية، واستمر البرنامج التعليمي لمدة (٤) أسابيع وواقع وحدتين تعليميتين في كل أسبوع .

الحكم محمد يونس رشيد

ahakam.muhammad83@uomosul.edu.iq

واستنتج الباحثون ان المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق أسلوب التعلم الذاتي (المستقل) تفوقاً ملحوظاً وذا دلالة إحصائية عالية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لجميع المهارات. وهذا يشير إلى أن أسلوب التدريس المطبق على المجموعة التجريبية كانت أكثر فاعلية وكفاءة في تطوير الأداء الفني .



The effect of video-guided self-learning on mastering some basic football skills among first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences

Ammar Eidan Sharif¹
ammar.edan@uomosul.edu.iq

Intizar Farouk Elias²
draint-farooq@uomosul.edu.iq

Alhakam Muhammad Yunus Rashid³
ahakam.muhammad83@uomosul.edu.iq

^{1,2,3}College of Physical Education and Sport Science/ University of Mosul

Article information

Article history:

Received:05/02/2026

Accepted:06/04/2026

Published online:15/04/2026

Keywords:

Self-learning

Basic skills

The first stage

Abstract

Self-learning is an instructional approach that focuses on the learner's activity and their ability to direct their own learning at their own pace and within their capabilities. When this approach is integrated with modern technologies, such as interactive educational video, it results in what is known as **video-guided self-learning**. Therefore, this study aims to explore the potential of this developed instructional method for teaching basic football skills and to examine its effectiveness compared to traditional skill-instruction methods.

The current research aims to:

1. Design a proposed instructional program using a video-guided self-learning strategy to teach some basic football skills (dribbling, passing, and shooting).
2. Identify the effect of applying the proposed program (video-guided self-learning) on mastering the specified basic football skills among the research sample students.
3. Compare the effect of the video-guided self-learning approach with the conventional method in developing the level of mastery of basic football skills (dribbling, passing, and shooting).

The researchers adopted the **experimental method** due to its suitability for the nature of the study. The research sample consisted of (32) students, divided into two groups: (16) students in the experimental group and (16) students in the control group, selected randomly from first-year students for the academic year (2025–2026). The psychometric properties of the tests were verified, and the instructional program lasted for (4) weeks, with two instructional units per week.

The researchers concluded that the experimental group, which learned using the self-learning (independent) approach, showed a significant and statistically meaningful advantage over the control group on post-tests for all skills. This indicates that the teaching method used with the experimental group was more effective and efficient at developing technical performance.

DOI:(10.33899/rjss.v29i90.61337), ©Authors, 2026, College of Physical Education and Sport Sciences, University of Mosul. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تشغل عملية إتقان المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية ولاسيما الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، حيزاً كبيراً من اهتمام القائمين على العملية التعليمية في كليات التربية البدنية، إذ تُعد هذه

اثر التعلم الذاتي الموجه بالفيديو في إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة السنة الأولى ...

المهارات حجر الأساس للبناء المهاري والفني للطلاب وما يترتب على نجاح عمله في المستقبل سواء أكان معلماً أم مدرساً أم مدرباً، ومع التطور التكنولوجي الهائل، ظهرت أساليب تعليمية حديثة تواكب العصر وتلبي احتياجات الجيل الحالي من الطلبة، الذين يُعتبرون (جيل الصورة الرقمية).
(الزعبي، ٢٠٢٣، ٤٦)

ويُعد التعلم الذاتي أسلوباً تعليمياً يركز على نشاط المتعلم وقدرته على توجيه تعلمه على وفقاً لسرعته وإمكاناته، وعند دمج هذا الأسلوب مع التقنيات الحديثة، مثل الفيديو التعليمي التفاعلي، نتحصل على ما يُعرف بـ (التعلم الذاتي الموجه بالفيديو)، حيث يوفر الفيديو للمتعلم نموذجاً مرئياً صحيحاً للمهارة، يمكنه مشاهدته، تحليله، وتكراره في أي وقت ومكان، مما يعزز فرص الممارسة والمراجعة خارج قيود الحصة العملية التقليدية. (محمد، ٢٠٢١، ١٢٧)

لذا يأتي هذا البحث لاستكشاف إمكانية توظيف هذا الأسلوب التعليمي المطور في سياق تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم، والوقوف على مدى فعاليته مقارنة بالطرائق والأساليب التقليدية في تعليم المهارات، مما قد يفتح آفاقاً جديدة لتطوير المناهج التعليمية وطرائق التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وتكمن أهمية هذا البحث من حيث أهميته النظرية والتطبيقية، والتي يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

١. الأهمية النظرية (العلمية):

- إثراء المعرفة العلمية في مجال تطبيقات التكنولوجيا في التعليم الرياضي، وخاصة في التعليم العالي.
- الإسهام في بناء قاعدة معرفية حول فاعلية أسلوب التعلم الذاتي الموجهة (بالفيديو) في اكتساب المهارات الحركية ذات الطبيعة المفتوحة (Open Skills) مثل مهارات كرة القدم.

٢. الأهمية التطبيقية (العملية):

- تقديم أداة تعليمية مساعدة (مقاطع فيديو موجهة) يمكن للأساتذة والمدرسين الاعتماد عليها لتحسين عملية تعليم المهارات الرياضية.

- تطوير العملية التعليمية في الكلية عبر تبني أساليب تعليمية حديثة تتناسب مع خصائص طلبة الجيل الحالي.

- المساعدة في تنويع مصادر التعلم للطلبة، مما ينمي لديهم الاستقلالية والمسؤولية تجاه تعلمهم.

١-٢ مشكلة البحث:

يلحظ الباحثون من خلال خبرتهم العملية في مجال تدريس المواد العملية، وجود تفاوت ملحوظ في مستوى إتقان المهارات الأساسية لكرة القدم لدى طلبة السنة الدراسية الأولى، على الرغم من تلقيهم الشرح والتطبيق نفسه في الحصص العملية، ويعزى هذا التفاوت غالباً إلى اختلاف القدرات الاستيعابية والبدنية، وضيق وقت الحصة المخصصة لتوزيع الانتباه على جميع الطلبة، وعدم قدرة بعض الطلبة على مراجعة وتصحيح أدائهم خارج نطاق الحصة، وعليه تبلورت مشكلة البحث في التساؤل عن مدى

اثر التعلم الذاتي الموجه بالفيديو في إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة السنة الأولى ...

فاعلية توظيف أسلوب (التعلم الذاتي الموجه بالفيديو) كمدخل تعليمي مساند، في رفع مستوى إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى هؤلاء الطلبة، مقارنة بالأسلوب المتبع .

٣-١ أهداف البحث:

١. تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي الموجه بالفيديو لتعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة، والتمرير، والتهديف).

٢. التعرف على أثر تطبيق البرنامج المقترح (التعلم الذاتي الموجه بالفيديو) في إتقان المهارات الأساسية المحددة بكرة القدم لدى طلبة عينة البحث.

٣. مقارنة تأثير أسلوب التعلم الذاتي الموجه بالفيديو بالأسلوب المتبع في تطوير مستوى إتقان المهارات الأساسية قيد الدراسة.

٤-١ فروض البحث:

١. وجود فروق معنوية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبُعدي للمجموعة التجريبية التي تستخدم (أسلوب التعلم الذاتي الموجه بالفيديو) في اختبارات إتقان المهارات الأساسية بكرة القدم، لمصلحة البعدي.

٢. وجود فروق معنوية بين متوسط درجات القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات إتقان المهارات الأساسية بكرة القدم، لمصلحة المجموعة التجريبية.

٥-١ مجالات البحث:

- المجال البشري: طلبة السنة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل.

- المجال الزمني: ابتداءً من ٢٦/١١/٢٠٢٥ ولغاية ٢٥/١٢/٢٠٢٥.

- المجال المكاني: قاعة الألعاب الفرقية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.

٢ - إجراءات البحث

١-٢ منهج البحث:

أستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مُجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ تم اختيارهم بصورة عمدية والبالغ عددهم (٢٠٤) من الطلبة، اما عينة البحث فقد ضمت (٣٢) طالباً تم اختيارهم عشوائياً، شريطة:

- أن يكونوا مقيدين في المقرر العملي لكرة القدم (أو مقرر المهارات الأساسية).
 - أن لا يكونوا من لاعبي أندية أو منتخبات متقدمة في كرة القدم (لاعبون مبتدئون أو متوسطو المستوى) لضمان التجانس النسبي في الخلفية المهارية.
 - ألا يكون لديهم إصابة تؤثر في الأداء.
- وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين:

اثر التعلم الذاتي الموجه بالفيديو في إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة السنة الأولى ...

- المجموعة التجريبية: عددها (١٦) طالباً، تعلمت على وفق أسلوب التعلم الذاتي الموجه بالفيديو إلى جانب الحصة العملية التقليدية.

- المجموعة الضابطة: عددها (١٦) طالباً، تعلمت على وفق الأسلوب المتبع .

الجدول (١) يبين معلومات عن العدد الكلي لمجتمع البحث وعينته والنسب المئوية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
مجتمع البحث	٢٠٤	١٠٠ %
عينة البحث	٣٢	١٥.٦٨ %
طلبة مستوى متقدم	٣٦	١٧.٦٤ %
الطلبة المستبعدين	١٢٢	٥٩.٨ %
حراس المرمى	١٤	٦.٨٦ %

٣-٢ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة

١-٣-٢ وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- استمارة اختيار المهارات قيد البحث.

- استمارات تقييم الأداء الفني (المهاري).

٢-٣-٢ الادوات والاجهزة : استخدم الباحثون الادوات والاجهزة لتنفيذ إجراءات التجربة.

- ملعب كرة قدم قانوني.

- كرات قدم قانونية عدد (١٦).

- جهاز لقياس الطول والوزن.

- شريط قياس متري (سم).

- شاخص عدد (٨).

- فيديوهات تعليمية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم على جهاز العرض (Digital Projector) .

٤-٢ تجانس العينة وتكافؤ مجموعتين البحث :

١-٤-٢ التجانس :

سعيًا لضمان تجانس أفراد عينة الدراسة، اتخذ الباحثون مجموعة من الإجراءات للتحكم في المتغيرات. وقد شمل ذلك انتقاء عينة من فئة عمرية مقارنة، إلى جانب عزل أي عوامل خارجية قد تؤثر في نتائج التجربة أو تُظهر الفروق الفردية بين المشاركين. ولتقييم مستوى التجانس في القياسات المورفولوجية، استعان الباحثون بمجموعة من الأدوات الإحصائية تشمل الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمنوال، ومعامل الالتواء، كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (٢) يُبين التحليل الإحصائي لتجانس عينة البحث في القياسات المورفولوجية

(العمر، والطول، والكتلة).

المتغيرات	س	ع±	mo	Skewnes
العمر	١٨.٥٦٢	١.٦٣٢	١٩	٠,٢٦٨-
الطول	١٧٠.٤٤	١.٨٩١	١٧٢	٠.٨٢٤-
الكتلة	٦٤.٤٥	١.٩٣١	٦٦	٠.٨٠٢ -

تُظهر النتائج الواردة في الجدول (١) أن قيم معامل الالتواء للقياسات المورفولوجية (العمر، والطول، والوزن) تقل جميعها عن (١)، مما يشير إلى وجود درجة عالية من التجانس بين أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

٢-٤-٢ تكافؤ مجموعتي البحث :

من المبادئ المنهجية الأساسية التي يجب على الباحث مراعاتها هو عزو أي فروق في النتائج إلى المتغير التجريبي، وليس إلى عوامل خارجية. ولتحقيق ذلك، يتوجب ضمان تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات محل الدراسة، وهي (الدرجة، والتمرير، والتهديف). ولضمان هذا التكافؤ قبل تطبيق المنهج التعليمي، لجأ الباحثون إلى إجراء مقارنة إحصائية بين المجموعتين باستخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين تكافؤ عينة البحث للاختبارات القبلية للمهارات

نوع الدلالة	قيمة T المحسوبة	تجريبية		ضابطة		المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	
عشوائي	١.٦٥	٠.٨٧	٣.١٣	٠.٧٧	٣.٠٨	درجة
عشوائي	١.٦٩	٠.٨٩	٣.٢٧	٠.٨٨	٣.١٧	مناولة
عشوائي	١.٧١	٠.٩٢	٣.٣٣	٠.٨٢	٣.١٦	تهديف

• معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٠) = ٢.٠٤٢

يتبين من الجدول (٢) أن القيم المحسوبة لاختبار (t) في تقييم الأداء الفني للمهارات قيد الدراسة (الدرجة، التمرير، التهديف) جاءت جميعها أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢٤)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٠). وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التجربة، مما يحقق مبدأ التكافؤ في المستوى المهاري الأساسي.

٢-٥ المنهاج التعليمي :

استخدم الباحثون الخطوات التي يتضمنها المنهاج التعليمي لمادة كرة القدم والمقررة للسنة الدراسية الأولى خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ على وفق المنهاج القطاعي لكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ قام الباحثون بإعداد منهاج لوحدات تعليمية على وفق الأسلوب المقترح وعرض

اثر التعلم الذاتي الموجه بالفيديو في إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة السنة الأولى ...

نموذج منها على الخبراء والمتخصصين في (مادة طرائق التدريس) لاستطلاع آرائهم في مدى صلاحية تلك الوحدات، إذ تمت الموافقة عليها بعد إجراء بعض التعديلات حيث تضمن المنهاج التعليمي (٨) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية، و(٨) وحدات تعليمية للمجموعة الضابطة وفيما يأتي توضيح لطريقة تنفيذ هذا الأسلوب:

٢-٥-١ خطوات تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي الموجه بالفيديو:

١. في الملعب: يشاهد الطلبة الدرس التعليمي الذي أعده التدريسيون للطلبة من خلال وسيلة Digital Projector.

٢. في الملعب: يقوم التدريسي بمناقشة كل طالب في الملاحظات التي سجلها من خلال المشاهدة السابقة للدرس التعليمي، ثم يقوم الطلبة بتطبيق ما تعلموه من محتوى تعليمي عبر مشاهدة وتطبيق المهارة المراد تعلمها في الملعب.

٢-٥-٢ تقويم الفيديوهات التعليمية للمهارات قيد البحث:

اعتمد الباحثون في إعداد الفيديوهات التعليمية الخاصة بالمهارات الأساسية بكرة القدم على مجموعة من الأسس العلمية والتربوية، ولغرض التأكد من صلاحيتها وملاءمتها لتحقيق أهداف البحث تم إخضاعها لعملية تقويم علمي من قبل مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكرة القدم.

إذ عُرضت الفيديوهات بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين، وتم تزويدهم باستمارة تقويم تضمنت مجموعة من المعايير أبرزها:

- وضوح عرض المهارة .
- التسلسل الحركي الصحيح للأداء .
- ملائمة الشرح لمستوى الطلبة .
- جودة الإخراج الفني (الصورة والصوت) .
- استخدام الزوايا المناسبة للتصوير .
- وإبراز النقاط الفنية الدقيقة لكل مهارة .

وبعد جمع آراء المحكمين، قام الباحثون بتحليل الملاحظات والمقترحات، حيث تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) كحد أدنى لقبول الفقرة أو المعيار. (الملا ، ٢٠٢١ ، ١١٧)

وفي ضوء ذلك أُجريت التعديلات اللازمة على الفيديوهات التعليمية، سواء من حيث إعادة تصوير بعض اللقطات، أم تحسين جودة الصوت، أم إضافة شروحات توضيحية وتعزيزات بصرية. وبذلك أصبحت الفيديوهات التعليمية بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق، وتمتاز بدرجة عالية من الصدق الظاهري والمحتوى العلمي، مما يؤهلها لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ضمن إطار التعلم الذاتي الموجه بالفيديو.

٢-٥-٣ تنفيذ أسلوب التعلم الذاتي الموجه بالفيديو:

- استغرق المنهج التعليمي (٤) أسابيع، وبواقع (٨) وحدات تعليمية .
- تم تطبيق المنهج التعليمي في أيام (الأحد، والاثنين).
- بلغت فترة الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة على وفق المقرر الدراسي للكلية.
- تم تطبيق المنهج التعليمي في قاعة الألعاب الفرعية.
- تم تطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق خطوات أسلوب التعلم الذاتي الموجه بالفيديو الذي طبق على المجموعة التجريبية.
- تضمنت الوحدات التعليمية وصف للأداء الفني لمهارة الدرجة والتمرير والتهديف بالجزء المخصص، فضلاً عن الرسوم التوضيحية والمتسلسلة للأداء الفني وللتمارين المهارية.
- تضمنت الوحدات التعليمية تمارين مهارة متدرجة من السهل إلى الصعب وقد تناولت كل وحدة تعليمية نوع من أنواع الدرجة الثلاث والتمرير والتهديف (بوجه القدم، بداخل القدم، بخارج القدم).
- تم صياغة التمارين المهارية بهيئة أطر تعليمية كل إطار يمثل تمرين مهاري.
- تم إعداد اختبارات بينية بين التمارين المهارية، إذ يعطى الاختبار البيني في نهاية كل تمرين مهاري ولحين انتهاء الوحدة التعليمية وذلك لاكتشاف نقاط ضعف الطلبة ومعالجتها بالممارسة والتكرار .

٢-٦ الشروط العلمية لاختبارات مهارة الدرجة والتمرير والتهديف:

٢-٦-١ الصدق الذاتي:

تم استخراج الصدق الذاتي للاختبار (الدرجة والتمرير والتهديف) من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار، إذ بلغ معامل الصدق (٠,٨٨)، (٠,٩١)، (٠,٩٠) على التوالي وبهذه القيمة يُعد الاختبار صادقاً.

٢-٦-٢ ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار المهاري قام الباحثون بتطبيق الاختبار (الدرجة والتمرير والتهديف) على عينة من مجتمع البحث خارج عينة البحث وكان عددهن (١٢) طالبة، وتم إعادته بعد أسبوع على العينة نفسها، وتم احتساب قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الاختبارين وأظهرت النتائج علاقة ارتباط عالية، إذ بلغت درجة الثبات (٠,٧٧)، (٠,٨٤)، (٠,٨١) على التوالي مما يؤكد ثبات هذا الاختبار .

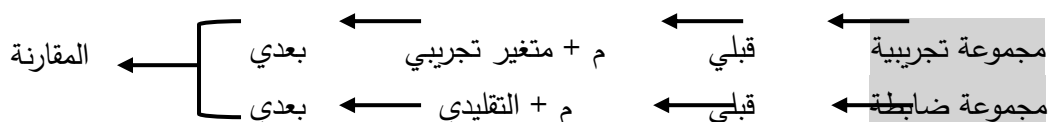
٢-٧ الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في بعض مهارات كرة القدم (الدرجة والتمرير والتهديف) وذلك للمدة من ٢٠٢٥/١١/٢٦ ولغاية ٢٠٢٥/١١/٢٧ وذلك بمساعدة فريق العمل المساعد ومدرس المادة.

٢-٨ التجربة الرئيسية:

اثر التعلم الذاتي الموجه بالفيديو في إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة السنة الأولى ...

تم البدء بتنفيذ المنهاج التعليمي على مجموعتي البحث بدءاً من يوم الاحد الموافق ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٥ وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وكان زمن كل وحدة (٩٠د)، وتم توزيعها على وفق جدول الدروس الأسبوعي للمرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتم الانتهاء من تنفيذ التجربة على مجموعتي البحث في ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٥. وكان التصميم التجريبي لمجموعتي البحث كالآتي:



٩-٢ الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في اختبار مهارة الدرجة والتمرير والتهديف وذلك يومي (الأربعاء والخميس) الموافق ٢٤-٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٥ وذلك بمساعدة فريق العمل المساعد ومدرس المادة.

١٠-٢ الوسائل الإحصائية

- الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) للعينات المرتبطة وللعينات غير المرتبطة (المستقلة)، النسبة المئوية لمقدار التطور، مقدار التعلم = الاختبار البعدي - الاختبار القبلي، معامل الارتباط البسيط، وتم استخدام النظام الإحصائي SPSS.

٣ - عرض النتائج ومناقشتها

١-٣ عرض النتائج

- الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدي وقيمتي (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم

الدالة	قيمة (ت) المحسوبة	اختبارات بعدي		اختبارات قبلية		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المهارات
		انحراف	وسط	انحراف	وسط		
معنوي	١٨,٣٢١	٠,٩٢١	٨,٦٠٠	٠,٥٠٧	٣,٤٠٠	درجة	الدرجة
معنوي	١٥,٨٧١	٠,٨٦٩	٨,٠٠٠	٠,٣٥٢	٣,١٣٣	درجة	التمرير
معنوي	١٩,١٩٨	٠,٩٧٤	٨,٦٦٦	٠,٤٥٨	٣,٢٦٦	درجة	التهديف

• معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٥) = (٢.١٣١) الجدولية

تبين نتائج الجدول (٣) المقارنة الإحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء الفني لمهارات كرة القدم (الدرجة، التمرير، التهديف) لدى المجموعة التجريبية، باستخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (t) للعينات المرتبطة.

اثر التعلم الذاتي الموجه بالفيديو في إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة السنة الأولى ...

أظهرت النتائج وجود تحسُّن ذي دلالة إحصائية في مستوى جميع المهارات الثلاث بعد تطبيق المنهج التعليمي، حيث تجاوزت قيم (t) المحتسبة قيمتها الجدولية والبالغة (٢.١٣١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٥).

وفي تفاصيل النتائج لكل مهارة:

مهارة الدرجة: ارتفع المتوسط الحسابي من (٣.٤٠٠) في الاختبار القبلي إلى (٨.٦٠٠) في البعدي، مع انحراف معياري (٠.٥٠٧) و(٠.٩٢١) على التوالي. وكانت قيمة (t) المحسوبة (١٨.٣٢١)، مما يؤكد وجود فرق معنوي لمصلحة الأداء البعدي.

مهارة التمير: سجل المتوسط الحسابي تحسُّناً من (٣.١٣٣) في القياس القبلي إلى (٨.٠٠٠) في البعدي، وكانت الانحرافات المعيارية (٠.٣٥٢) و(٠.٨٦٩). وأشارت قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٥.٨٧١) إلى دلالة إحصائية لهذا التحسن.

مهارة التهديف: لوحظ تقدم واضح حيث قفز المتوسط من (٣.٢٦٦) في الاختبار القبلي إلى (٨.٦٦٦) في البعدي، مع انحراف معياري (٠.٤٥٨) و(٠.٩٧٤). وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٩.١٩٨)، مما يدل على فرق معنوي كبير لمصلحة القياس البعدي.

- الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الجدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلي والبعدي وقيمتي (t)

المحسوبة للمجموعة الضابطة لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم

الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	اختبارات بعدي		اختبارات قبلية		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المهارات
		ع±	س	وسط	وسط		
معنوي	١١,٢٢٥	٠,٥٤٢	٥,٣٣٢	٠,٤٨٧	٣,٣٣٣	درجة	الدرجة
معنوي	١٣,٢٢٩	٠,٥٢٣	٥,٢٠١	٠,٤١٤	٣,٢٠٠	درجة	التمير
معنوي	١١,٣٧٤	٠,٦٠١	٥,٤٠١	٠,٤٨٨	٣,٣٣٤	درجة	التهديف

• معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٥) = (٢.١٣١) الجدولية

يستعرض الجدول (٤) نتائج المقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الفنية لكرة القدم (الدرجة، التمير، التهديف)، متمثلةً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t) للعينات المرتبطة.

أشارت النتائج إلى وجود تحسن ذي دلالة إحصائية في أداء المجموعة الضابطة في جميع المهارات بعد فترة التجربة، حيث فاقت قيم (t) المحسوبة القيمة الجدولية (٢.١٣١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥).

وفيما يلي تفصيل النتائج لكل مهارة:

اثر التعلم الذاتي الموجه بالفيديو في إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة السنة الأولى ...

مهارة الدرجة: ارتفع المتوسط من (٣.٣٣٣) في القياس القبلي إلى (٥.٣٣٢) في البعدي، مع انحراف معياري (٠.٤٨٧) و(٠.٥٤٢) على التوالي. بلغت قيمة (t) المحسوبة (١١.٢٢٥)، مما يشير إلى تحسن ذي دلالة إحصائية.

مهارة التمرير: تحسن المتوسط الحسابي من (٣.٢٠٠) إلى (٥.٢٠١)، مع انحراف معياري (٠.٤١٤) و(٠.٥٢٣). وقد أكدت قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٣.٢٢٩) على وجود فرق معنوي إيجابي. مهارة التهديف: سجل المتوسط زيادة من (٣.٣٣٤) إلى (٥.٤٠١)، مع انحراف معياري (٠.٤٨٨) و(٠.٦٠١). وأظهرت قيمة (t) المحسوبة (١١.٣٧٤) أن هذا التحسن ذو دلالة إحصائية.

- الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٥) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين البعدي وقيمتي (t) المحسوبة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

نوع الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الاحصائية للمهارات
		انحراف	وسط	انحراف	وسط		
معنوي	١٧,٩٧٨	٠,٩٢١	٨,٦٠٠	٠,٥٤٢	٥,٣٣٢	درجة	الدرجة
معنوي	١٤,٣٤١	٠,٨٦٩	٨,٠٠٠	٠,٥٢٣	٥,٢٠١	درجة	التمرير
معنوي	١٧,٧٨٩	٠,٩٧٤	٨,٦٦٦	٠,٦٠١	٥,٤٠١	درجة	التهديف

• معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٣٠) = (٢٠٠٢٤) الجدولية

يبين الجدول (٥) نتائج المقارنة البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء المهارات الفنية (الدرجة، التمرير، التهديف)، من خلال عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t) للعينات المستقلة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي لجميع المهارات، لمصلحة المجموعة التجريبية، حيث تجاوزت جميع قيم (t) المحسوبة القيمة الجدولية (٢٠٠٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠).

وفيما يلي تفصيل النتائج لكل مهارة:

مهارة الدرجة: بلغ متوسط أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٨.٦٠٠)، بانحراف معياري (٠.٩٢١)، بينما كان متوسط المجموعة الضابطة (٥.٣٣٢)، بانحراف معياري (٠.٥٤٢). وقد أسفر التحليل عن قيمة (t) محسوبة قدرها (١٧.٩٧٨)، مما يؤكد تفوق المجموعة التجريبية بشكل ذي دلالة إحصائية.

مهارة التمرير: سجلت المجموعة التجريبية متوسطاً قدره (٨.٠٠٠)، بانحراف معياري (٠.٨٦٩)، مقارنة بمتوسط (٥.٢٠١)، بانحراف معياري (٠.٥٢٣) للمجموعة الضابطة. وأشارت قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٤.٣٤١) إلى وجود فرق معنوي لمصلحة المجموعة التجريبية.

اثر التعلم الذاتي الموجه بالفيديو في إتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة السنة الأولى ...

مهارة التهديف: تفوقت المجموعة التجريبية بمتوسط (٨.٦٦٦)، وانحراف معياري (٠.٩٧٤)، في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (٥.٤٠١)، بانحراف معياري (٠.٦٠١). وقد أكدت قيمة (t) المحسوبة (١٧.٧٨٩) على تفوق المجموعة التجريبية بشكل ذي دلالة إحصائية.

تؤكد هذه النتائج مجتمعةً على فعالية المنهج التعليمي المطبق، إذ تفوقت المجموعة التجريبية بشكل واضح ومعنوي على الضابطة في مستوى الأداء البعدي لجميع المهارات قيد الدراسة.

٣-٢ مناقشة النتائج الإحصائية للمهارات (الدرجة، التمرير، التهديف) بكرة القدم

يقدم البحث الحالي تحليلاً مقارناً لفاعلية منهج تعليمي واحد للمجموعة التجريبية على تنمية ثلاث مهارات أساسية في كرة القدم. تعتمد المناقشة على تفسير النتائج الواردة في الجداول الإحصائية (٣، ٤، ٥) في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

١. تحسين المهارات داخل كل مجموعة (التأثير الذاتي للبرنامج)

أظهرت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وجود تحسن ذي دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) في أداء جميع المهارات (الدرجة، التمرير، التهديف) لدى كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة). تشير قيم t المحسوبة المرتفعة جداً مقارنة بقيمة t الجدولية (٢.١٣١) إلى أن هذا التحسن ليس عشوائياً، بل هو حقيقي وذو مغزى.

تفسير ذلك: يشير هذا التحسن العام إلى أن أي تدخل منهجي (برنامج تعليمي) - بغض النظر عن طبيعته - يؤدي عادةً إلى تحسن في الأداء، خاصة إذا كان المبحوثين من المبتدئين أو متوسطي المستوى. وهذا يتوافق مع مبدأ التعلم والاحتفاظ الحركي، حيث أن التكرار والتمرين المنظم يؤديان إلى تحسين الأداء من خلال التآزر العصبي العضلي وتحسين التغذية الراجعة الذاتية.

(Schmidt & Lee, 2019)

كما أن التعرض للعبة ومتطلباتها خلال فترة التجربة (بفرض أنها امتدت لعدة أسابيع) بعد ذاته يمثل مصدراً للتعلم.

٢. تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة (فاعلية البرنامج التجريبي)

النتيجة الأكثر أهمية هي تلك الواردة في الجدول (٥)، والتي تقارن الأداء البعدي للمجموعتين. حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية ($p \leq 0.05$) لمصلحة المجموعة التجريبية في جميع المهارات. هذا هو الدليل الرئيسي على فاعلية البرنامج أو الأسلوب التدريسي الذاتي المطبق على المجموعة التجريبية.

حجم التحسن: على الرغم من أن الدراسة لم تذكر حجم التأثير (Effect Size) بشكل رقمي، إلا أنه يمكن استنتاجه نوعياً من خلال مقارنة متوسطات الأداء البعدي:

هذا التفوق الكبير للمجموعة التجريبية يمكن تفسيره بعدة عوامل نظرية وعملية:

١. **طبيعة المنهج التعليمي:** يفترض أن البرنامج المطبق على المجموعة التجريبية كان أكثر فاعلية. إذا كان البرنامج التجريبي على سبيل المثال، يعتمد على التصور الحركي للمهارة، لذا فإن

الدراسات تؤكد أن الجمع بين الأداء المهاري والتصوري أكثر فاعلية من الأداء المهاري وحده في تعلم المهارات الحركية وتطوير الدقة. (عبد الكريم، ٢٠٢٢)
إذا كان يعتمد على التعليم الذهني أو التركيز على الجوانب الإدراكية، فإنه يحسن من دقة اتخاذ القرار وجودة الأداء الفني. (Williams & Hodges, 2022).

٢. **جودة التغذية الراجعة (Feedback)** قد يكون البرنامج التجريبي قد وفر تغذية راجعة فورية ومنظمة (بصرية أو لفظية) أكثر من البرنامج التقليدي. تعتبر التغذية الراجعة من العوامل الحاسمة في تسريع عملية التعلم الحركي وتصحيح الأخطاء.

(Magill & Anderson, 2021).

٣. **الدافعية والانتباه**: قد تكون طبيعة التمارين في البرنامج التجريبي أكثر إثارة وتشويقاً، مما رفع من مستوى الدافعية والانتباه لدى اللاعبين، وهما عنصران أساسيان في التعلم.
(Weinberg & Gould, 2023).

٣. تفسير تفاوت درجة التحسن بين المهارات

لوحظ أن قيم t المحسوبة ودرجة التحسن النسبي اختلفت بين المهارات داخل المجموعة التجريبية نفسها. كان التحسن في مهارة التهديف هو الأعلى لقيمة t (19.198) يليه الدرجة (18.321)، ثم التمرير. (15.871).

• **تفسير محتمل**: قد تكون طبيعة البرنامج التجريبي قد ركزت بشكل أكبر على المهارات التي تتطلب دقة في نهاية الحركة (كالتهديف) أو المهارات المركبة التي تجمع بين التحكم بالكرة والتحرك (كالدرجة). مهارة التمرير، على الرغم من أهميتها، قد تكون أكثر اعتماداً على أساسيات ثبات الجسم والاتصال مع الكرة التي تم تطويرها في كلا البرنامجين، وبالتالي كان الفرق النسبي أقل وضوحاً، وإن بقي ذا دلالة كبيرة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

١. سجلت المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج أو الأسلوب التعليمي المبتكر (المستقل) تفوقاً ملحوظاً وذا دلالة إحصائية عالية على المجموعة الضابطة التي تدرت بالطريقة التقليدية في الاختبارات البعدية لجميع المهارات. وهذا يشير إلى أن طريقة التعليم المطبقة على المجموعة التجريبية كانت أكثر فاعلية وكفاءة في تطوير الأداء الفني.

٢. استجابت المهارات الثلاث (الدرجة، والتمرير، والتهديف) بشكل إيجابي للبرنامج التجريبي، حيث ظهرت فروق دالة إحصائية لمصلحة الاختبار البعدي في كل منها. ويشير التفاوت الطفيف في قيم t بين المهارات إلى احتمالية تفاوت درجة استفادة كل مهارة من مكونات البرنامج المطبق.

٤-٢ التوصيات :

١. يوصى بتعميم تطبيق البرنامج التعليمي (أسلوب التدريس الذاتي) الذي خضعت له المجموعة التجريبية، بعد إجراء بعض التعديلات التي تراعي السياق، في تعليم الناشئين والمبتدئين على المهارات الأساسية لكرة القدم، نظراً لفاعليته المثبتة.
٢. ضرورة مراجعة وتطوير المناهج والطرق التعليمية التقليدية (المماثلة لما طبق على المجموعة الضابطة) المستخدمة في تعليم المهارات، من خلال دمج عناصر من البرنامج الناجح الذي يركز على الجوانب الإدراكية أو التصورية أو تنظيم التمرين بشكل أكثر كفاءة.
٣. عقد دورات تأهيلية للمدرسين وللمدرسين لتدريبهم على كيفية تصميم وتطبيق برامج تعليمية مشابهة للبرنامج التجريبي، مع التركيز على أهمية التغذية الراجعة المنظمة ذاتياً، وخلق بيئات تعلم متنوعة وتحفيزية.

المصادر :

١. الزعبي، أحمد محمد (٢٠٢٣): فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢٠)، العدد (٣).
٢. محمد، هاني إبراهيم (٢٠٢١): تأثير استخدام الفيديو الرقمي التفاعلي على مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للناشئين، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٣)، العدد (٤٥).
٣. عبد الكريم، محمد (٢٠٢٢): علم النفس الرياضي وتعلم المهارات الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. الملا، كمال محمد (٢٠٢١) : الصدق الظاهري وبناء البنود وتقويمها باستخدام آراء الخبراء ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة دمشق ، العدد (٣١) ص ١١٧ .

References :

- 1-Abdul Karim, M. (2022). *Sports psychology and motor skill learning*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 2-Abdul Karim, M. (2022). *Sports psychology and learning motor skills*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 3-Al-Mulla, K. M. (2021). Face validity, item construction, and evaluation using expert opinions. *Journal of Educational and Psychological Research, University of Damascus*, (31), 117.
- 4-Al-Mulla, K. M. (2021). Simple verbal honesty and its evaluation using expert opinion. *New Educational and Psychological Journal, Damascus University*, (31), 117.

5-Al-Tikriti, W. Y., & Al-Ubaidi, H. M. A. (1996). *Statistical applications in physical education research*. Jisr, Iraq: Dar Kutub for Printing and Publishing.

6-Al-Zaabi, A. M. (2023). The effectiveness of an educational program using multimedia in learning some basic football skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 20(3).

7-Al-Zoubi, A. M. (2023). The effectiveness of an educational program using multimedia in learning some basic football skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 20(3).

8-Magill, R. A., & Anderson, D. I. (2021). *Motor learning and control: Concepts and applications*. McGraw-Hill Education.

9-Mohammed, H. I. (2021). The effect of using interactive digital video on the performance level of some football skills among juniors. *Journal of Physical Education Research*, 3(45).

10-Muhammad, H. I. (2021). The effect of using interactive digital video on the level of performance of some football skills for juniors. *Journal of Sports Education Research*, 3(45).

11-Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2019). *Motor learning and performance: From principles to application*. Human Kinetics.

12-Weinberg, R. S., & Gould, D. (2023). *Foundations of sport and exercise psychology*. Human Kinetics.